

## تأثير وسائل مساعدة في تطوير الإرسال بالتنس للطالبات

أ. م. د مناف عبد العزيز محمد      م. د زينب ناظم شاكر





## ملخص البحث

تتضمن لعبة التنس مهارات كثيرة و متنوعة وصعبة في تعلمها و ادائها لأنها تؤدي بواسطة اداة (المضرب) ومساحات لعب كبيرة وكذلك سرعة الكرة العالية لذلك يجب الاهتمام بها في كافة المراحل العمرية للاعبين وكل مراحل الاعداد.

ان تعلم هذه المهارات يحتاج الى وقت وجهد من قبل الطالبة و المدرس والى أساليب متنوعة تتماشى مع مهارات التنس وقد لا تكون هذه الأساليب فاعلة بشكل كافٍ لذلك نحتاج في عملية التعليم إلى أجهزة وأدوات مساعدة مع الأساليب لكي تعزز من العملية التعليمية لذا يجب استخدام هذه الاجهزة والادوات في تفعيل تأثير الاساليب المستخدمة في تعلم وتطوير القدرات والمهارات المرتبطة بها و التي تعد مهمة في اداء المهارات و بشكلها صحيح استخدم الباحثان المنهج التجريبي بأسلوب المجموعات المتكافئة لملائمته طبيعة المشكلة و تحقيق اهداف البحث. تمثل مجتمع البحث طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية للبنات والبالغ عددهم (٣٠) طالبة وقد مثلت عينة البحث ٢٠ طالبة ، وتم تقسيمهم الى مجموعتين (١٠) تجريبية (١٠) ضابطة ، وهدف البحث التعرف على تأثير استخدام الوسائل المساعدة في تطوير الإرسال لدى طالبات عينة البحث وفرض الباحثان فروق ذات دلالة معنوية بين القياسين القبلي و البعدي في تطوير مهارة الإرسال لدى عينة البحث وكانت اهم الاستنتاجات والتوصيات ان لتنفيذ المنهج المقترح مع استخدام الاجهزة والوسائل المساعدة تأثيراً فاعل في تطوير مهارة الارسال بالتنس اعتماد المنهج التعليمي المقترح باستخدام الاجهزة المساعدة في تطوير مهارة (الارسال).

## Abstract

tatadaman laebat altinis maharat kathiratan w mutanawieatan wasaebatan fi taealumiha w adayihali'anaha tuadaa biwasitat adaa (almidriba)wmisahat laeib kabiratan wakadhalik sureat alkurat alealiat lidhalik yajib alaihtimam biha fi kafat almarahil aleumriat lilaeibin wakuli marahil alaedadi.

an taealum hadhih almaharat yahtaj alaa waqt wajuhd min qibal altaalibat w walmudaris wala 'asalib mutanawieat tatamashaa mae maharat altinis waqad la takun hadhih al'asalib faeilatan bishakl kaf lidhalik nahtaj fi eamaliat altaelim 'iilaa 'ajhizat wa'adawat musaeadat mae al'asalib likay tueaziz min aleamaliat altaealumiat lidha yajib aistikhdam hadhih alajihizat waladawat fi tafeil tathir alasalib almustakhdamat fi taealum watatwir alqudrat walmaharat almurtabitat biha w alati tueadu muhimatan fi ada' almaharat w bishakliha sahih aistakhdamat albahith almanhaj altajribia bi'uslub almajmueat almutakafiat limulayimatih tabieat almushkilat w tahqiq aihdaf albahth .tamathil mujtamae albahth tulaab almarhalat althaalithat fi kuliyyat altarbiat alriyadiat walbaligh eadaduhum .) talibat waqad mathalat eayinat albahth talibatan , watama taqsimuhum alaa majmueeatayn) tajribia .) zabita . wahadaf

albahth altaearuf ealaa tathir aistikhdam alwasayil almusaeidat  
fi tatwir al'iirsal ladaa altaalibat alttnis eayinat albahth.wfard  
albahith furuq dhat dalalat maenawiat bayn alqiasayn alqabalii  
w albuedi fi tatwir maharat al'iirsal ladaa eayinat  
albahth.wkanat ahum alaistintajat waltawsiat an litanfidh  
almanhaj almuqtarah mae aistikhdam alajihizat walwasayil  
almusaeidat tathiran faeil fi tatwir maharat alairisal bialtnis  
aetimad almanhaj altaelimii almuqtarah biaistikhdaman  
lajihizat almusaeadat fi tatwir mahara (alarisal).

## ١- التعريف بالبحث

### ٢-١ مقدمة البحث وأهميته

تتضمن لعبة التنس مهارات كثيرة و متنوعة وصعبة في تعلمها و ادائها لأنها تؤدي بواسطة اداة (المضرب) ومساحات لعب كبيرة وكذلك سرعة الكرة العالية لذلك يجب الاهتمام بها في كافة المراحل العمرية للاعبين وكل مراحل الاعداد.

ان تعلم هذه المهارات يحتاج الى وقت وجهد من قبل الطالبة و المدرب والى أساليب متنوعة تتماشى مع مهارات التنس وقد لا تكون هذه الأساليب فاعلة بشكل كافٍ لذلك نحتاج في عملية التعليم إلى أجهزة وأدوات مساعدة مع الأساليب لكي تعزز من العملية التعليمية ، و كذلك تتبع الاثار الايجابية لهذه الاساليب و الاجهزة في تطور كل مكونات الاداء الحركي و على راسها القدرات الحركية و التي تمثل همزة الوصل بين القدرات البدنية و اداء البرامج الحركية للمهارات الرياضية.

ومن هنا تكمن أهمية البحث في استخدام وسائل تعليمية لتطوير بعض المهارات والقدرات الحركية والمهارات بالتنس .

### ٢-١ مشكلة البحث

ان لعبة التنس من الالعب الصعبة والتي تحتاج الى وقت طويل وامكانيات كبيرة لصنع لاعب ذي مستوى عالي لأنها تحتاج إلى أساليب متنوعة ومتطورة بديلة عن الاساليب المتبعة التي يستخدمها المدربون والمدرسون في لعبة التنس فضلا عن ان الاساليب وحدها غير كافية ولكون الباحثان مدرسان لمادة التنس

لذا فضلا استخدام اجهزة وادوات مساعدة تساعد في تفعيل تاثير الاساليب المستخدمة في تعلم وتطوير القدرات والمهارات المرتبطة بها و التي تعد مهمة في اداء المهارات و بشكلها صحيح .

### ٣-١ أهداف البحث

التعرف على تأثير استخدام الوسائل المساعدة في تطوير الإرسال بالتنس لدى الطالبات المرحلة الثانية عينة البحث.

### ٤-١ فروض البحث

١-٤-١ توجد فروق ذات دلالة معنوية بين القياسين القبلي و البعدي في تطوير مهارة الإرسال لدى عينة البحث.

### ٥-١ مجالات البحث :

١-٥-١ المجال البشري :طالبات المرحلة الثانية كلية التربية للبنات / جامعة الكوفة/ للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢.

٢-٥-١ المجال الزمني: للفترة من ١٥/١/٢٠٢٢ - و لغاية ١٥/٥/٢٠٢٢

٣-٥-١ المجال المكاني : القاعة الرياضية المغلقة في جامعة الكوفة كلية التربية للبنات .

## ٢- منهجية البحث و إجراءاته الميدانية :

### ١-٢ منهج البحث :

استخدمت الباحثان المنهج التجريبي بأسلوب المجموعات المتكافئة لملائمته طبيعة المشكلة و تحقيق اهداف البحث .

### ٢-٢ مجتمع البحث وعينته :

تمثل مجتمع البحث طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية للبنات والبالغ عددهم (٣٠) طالبة وقد مثلت عينة البحث ٢٠ طالبة ، وتم تقسيمهم الى مجموعتين (١٠) تجريبية، (١٠) ضابطة .

### ٣-٢ تجانس العينة وتكافؤ المجموعتين :

لغرض التحقق من تجانس عينة البحث قام الباحثان باستخراج معامل الالتواء للمتغيرات التابعة من خلال الاستفادة من بيانات القياس القبلي و الجدول (١) يبين ذلك و الجدول ٢ يبين التكافؤ.



جدول (١) بين تجانس عينة البحث

| ت | المعالم الإحصائية<br>المتغيرات | وحدة<br>القياس | الوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعياري | الوسيط | مستوى<br>الدلالة |
|---|--------------------------------|----------------|------------------|----------------------|--------|------------------|
| ١ | الطول                          | سم             | 159.4            | 5.18                 | 160    | 0.5              |
| ٢ | الكتلة                         | كغم            | 63.55            | 9.22                 | 62     | 0.5              |
| ٣ | العمر الزمني                   | سنة            | 21.65            | 1.59                 | 22     | 0.5              |

| الاختبارات | الوسط الحسابي | الانحراف<br>المعياري | معامل الالتواء |
|------------|---------------|----------------------|----------------|
| الارسال    | 32.40         | 4.83                 | 0.40           |

ولغرض التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث التجريبيتين ، قام الباحثان باستخراج معنوية الفروق بين المجموعتين باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لمتغيرات البحث التابعة و الجدول (٣) يبين ذلك .

الجدول (٣) يبين التكافؤ مجموعتي البحث

| الاختبار | المجموعة التجريبية |      | المجموعة الضابطة |      | قيمة ت المحسوبة | مستوى الدلالة | نوع الدلالة |
|----------|--------------------|------|------------------|------|-----------------|---------------|-------------|
|          | س١                 | ع١   | س٢               | ع٢   |                 |               |             |
| الارسال  | 33.60              | 4.92 | 31.20            | 4.96 | 0.76            | 0.46          | غير معنوي   |

٢-٣ ادوات البحث و الأجهزة المساعدة :

٢-٣-١ وسائل جمع البيانات :

- المصادر و المراجع العربية و الاجنبية
- المقابلة

- الاختبارات المهارية والحركية

٢-٣-٢ الأجهزة والأدوات المستخدمة:

- ملعب تنس قانوني عدد (١)
  - مضارب تنس قانونية عدد (١٢) مضرب
  - كرات تنس عدد (٣٠)
  - سلة كرات عدد (١)
  - شريط قياس
  - ساعة توقيت عدد (٢)
  - كومبيوتر محمول عدد (١) نوع HP
- ٢-٤ المهارة موضوع الدراسة :

لقد تم اختيار مهارة الإرسال لما له من أهمية في اللعب ، حيث ان الإرسال هو مفتاح اللعب والمهارة التي يمكن الحصول منها على نقطة مباشرة من ضربة واحدة وأقل جهد و الان في التنس الحديث الطالبة الذي لديه إرسال فعال صاحب النفوذ الاعلى في المباراة .

## ٢-٥ الاختبارات المستخدمة بالبحث :

### ٢-٥-١ اختبار الإرسال<sup>(١)</sup> :

الغرض من الاختبار / اختبار مهارة الإرسال

الادوات المستخدمة / ملعب تنس ، سلة كرات ، كرات عدد ٤٥ ، مضارب تنس عدد ١٠ ، شريط قياس شريط لاصق ، ورقة التسجيل .

الاداء / تقف الطالبة خلف خط القاعدة وتقوم بأداء الإرسال ، يتم اعطاء الطالبة ٦ كرات للإجماء ، تؤدي الطالبة الاختبار بأداء ( ١٢ ارسال ) ، ( ٣ ارسالات ) لكل مربع مخصص كما موضح بالشكل رقم (٢) .

طريقة التسجيل / في الإرسال الاول يتم احتساب نقطتين لكل كرة تدخل منطقة الإرسال واربع نقاط اذا كانت الطبة الاولى في منطقة المقصودة من مناطق الإرسال الاربعة الموجودة في مربع الإرسال ( منطقة الهدف ) . و في الإرسال الثاني يتم احتساب نقطة واحدة لكل كرة تدخل منطقة الإرسال و نقطتين اذا كانت

(١) محمد معاذ عارف: أثر منهج تعليمي باستخدام وسائل مساعدة بالأسلوبين العشوائي والاتقاني وفق مقاييس الخطأ في تطوير بعض المهارات والقدرات الحركية بالتنس الأرضي للناشئين, رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة بابل , كلية التربية الرياضية, 2013, ص 68.

الطبة الاولى في منطقة المقصودة من مناطق الارسال الاربعة الموجودة في مربع الارسال (منطقة الهدف). ويتم احتساب نقطة اضافة اذا كانت اذا كانت الطبة الاولى في مربع الارسال و الطبة الثانية في منطقة النقطة الاضافية الواحدة و يتم مضاعفة النقاط اذا كانت الطبة الاولى في مربع الارسال و الثانية في منطقة القوة لمضاعفة النقاط .

ويتمنقطة ثبات لكل ارسال يكون في مربع الارسال و يكون هذا للارسالين الاول والثاني و اقصى مجموع النقاط لهذا الاختبار هو ١٠٨ نقطة.

**الملاحظات /** في حالة ملامسة الكرة للخطوط تعتبر داخل الملعب وفي حالة ملامسة الخطوط بين المناطق المقسمة بين المناطق كما موضح بالشكل رقم (١)



الشكل رقم (١) يوضح اختبار الإرسال

## ٢-٩ التجربة الاستطلاعية

تم إجراء التجربة الاستطلاعية في تاريخ ٢٥ / ٣ / ٢٠٢٢ في القاعة الداخلية في كلية التربية للبنات الكوفة، على عينة من خارج عينة البحث التجريبية و عددهم (٥) طالبات. وكان الهدف منها :

التحقق من مدى صلاحية قياسات الاجهزة .

١. تحديد اجزاء الاجهزة التي تعيق المتعلم اثناء اداء الحركة لغرض ازالتها .

٢. التعرف على مدى امكانية ملائمة الاجهزة للعينة .

٣-١٠ إجراءات البحث :

٣-١٠-١ الاختبارات القبلية :

لقد تم اجراء الاختبارات القبلية في يوم ٢٧ / ٣ / ٢٠٢٢ في القاعة الداخلية لكلية التربية للبنات الكوفة وتم اجراء اختبار الارسال وتسجيل النتائج .

٣-١٠-٢ المنهج التعليمي :

لقد تم تنفيذ المنهج في يوم ٢٨ / ٣ / ٢٠٢٢ حيث كانت المجموعة الاولى تتعلم المهارة باستخدام الاجهزة المساعدة اما المجموعة الضابطة فتتعلم المهارة بواسطة استخدام المنهج التعليمي المعتمد من قبل المدرسين.

اشتملت الوحدات التعليمية التطويرية على (٦ وحدات تعليمية ) للإرسال ، استغرق وقت الوحدة التعليمية التطويرية (٦٠ دقيقة ) تم تقسيمها كالآتي : القسم التحضيري (١٠ دقيقة) و القسم الرئيسي (٤٠ دقيقة ) والقسم الختامي (١٠ دقائق ) .

وقد استخدمت المجموعة التجريبية الاجهزة المقترحة في تعلم المهارة ، حيث كانت تؤدي التكرارات لأكثر من مهارة في الوحدة التعليمية الواحدة مع الحفاظ على نفس عدد الوحدات للمجموعة الثانية وبدون استخدام الاجهزة والادوات المساعدة والتدرج في المهارة من السهل الى الصعب.

## ٢-١٠ الاختبارات البعدية :

تم اجراء الاختبارات البعدية في القاعة الرياضية المغلقة /كلية التربية للبنات في يوم ١٦ /٥/ ٢٠٢٣ بنفس الظروف التي طبقت بها الاختبارات القبلية

## ٢-١١ الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في تحليل البيانات.

## ٣- عرض وتحليل نتائج البحث ومناقشتها :

### ٣-١ عرض نتائج القياس القبلي والبعدي لمجموعتي البحث التجريبية وتحليلها:

#### جدول (٤)

يبين معنوية الفروق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية للمهارة

| ت | الاختبار | القياس القبلي |      | القياس البعدي |      | قيمة (ت) المحسوبة | نوع الدلالة |
|---|----------|---------------|------|---------------|------|-------------------|-------------|
|   |          | س١            | ع١   | س٢            | ع٢   |                   |             |
| ١ | الإرسال  | 33.60         | 4.92 | 56.60         | 4.61 | 7.88              | معنوي       |

\* درجة الحرية = ٩ الفروق معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

### جدول (٥)

يبين معنوية الفروق بين القياس القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة في الإرسال

| ت | الاختبار | القياس القبلي |      | القياس البعدي |      | قيمة<br>(ت) المحسوبة | نوع الدلالة |
|---|----------|---------------|------|---------------|------|----------------------|-------------|
|   |          | س١            | ع١   | س٢            | ع٢   |                      |             |
| ٣ | الإرسال  | 31.20         | 4.96 | ٣٦.40         | 9.04 | ١.49                 | عشوائي      |

\* درجة الحرية = ٩ الفروق معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

### ٣-٤ مناقشة نتائج القياس القبلي والبعدى للمهارة :

من خلال تحليل الجداول (٤)(٥) لاحظنا ان الفروق معنوية للإرسال ولصالح الاختبار البعدي للعينة التجريبية ، ويعزو الباحثان ذلك الى تنفيذ المنهج بشكل علمي صحيح ومتكامل واعتماده على اساليب علمية حديثة ومناسبة للطالبات حيث تم استخدام الادوات المساعدة مع المجموعة التجريبية تعلم مهارة الإرسال بالتنس متداخل خلال المحاضرات ومن مميزات هذا الأسلوب هو تعلم اكثر من مهارة في الوحدة التعليمية الواحدة حيث تقوم الطالبات بتهيئة برامج حركية جديدة في كل تكرار مختلف للمهارة وهذا ما أدى الى تطور المهارة بشكل ايجابي.

اما المجموعة الضابطة فقد نفذت المنهج بأسلوب التعلم المعتاد من قبل المدرس أذ يهدف التعلم الى الوصول بالطالبات الى مستويات جيدة من الاداء المهارى وان التعلم يتم من خلاله التدرب على المهارة في الوحدة التعليمية او التدريبية الواحدة لحين اتقانها والوصول بالطالب الى درجة تعلم عالية من الاداء المهارى



والتدرج من السهل الى الصعب والاخذ بنظر الاعتبار الفروق الفردية في المجموعة الواحدة ومن خلال اجراء اختبارات بينية بعدا لانتهااء من المهارة المراد تعليمها يتم اعطاء وحدات إضافية لحين اوصولهم الى مستوى الاتقان في المهارة المراد تعليمها وكذلك تم استخدام اجهزة وادوات مساعدة وكان لها دور مهم وفعال في تطوير المهارات "حيث ان الاجهزة والادوات المساعدة تساعد على تبسيط المهارات وكذلك تساعد على انتقال المعرفة والمعلومات والمهارات المختلفة والمتعددة وترفع القدرة على تعلم وتطوير المهارات بشكل اسرع لذلك لها تأثير ايجابي في سرعة التعلم للمهارات الحركية وتحسين اداء التكنيك والتكتيك"<sup>(١)</sup>

(١) قاسم لزام وآخرون : اسس التعلم والتعليم . تطبيقاته في كرة القدم، عمان ، ٢٠٠٥ ، ص ٨٧

#### ٤ - الاستنتاجات والتوصيات

##### ٤-١ الاستنتاجات :

١. ان لتنفيذ المنهج المقترح مع استخدام الاجهزة والوسائل المساعدة تأثيرا فعالا في تطوير مهارة الارسال بالنتس.
٢. ان استخدام الاجهزة المساعدة للأداء كان عاملا مهما في تفعيل دور اساليب التمرين المستخدمة في المنهج التعليمي.

##### ٤-٢ التوصيات :

١. اعتماد المنهج التعليمي المقترح باستخدام الاجهزة المساعدة في تطوير مهارة (الارسال).
٢. اجراء دراسات مشابهة وباستخدام اساليب جديدة ومنوعة و باستخدام وقت اطول في عملية التعلم ومقارنة النتائج مع اساليب اخرى .
٣. اجراء بحوث مشابهة على عينات تمثل فئات عمرية مختلفة ومهارات مختلفة.

## المصادر العربية

١. احمد عبدالرحمن السرهيد وفريد ابراهيم عثمان : الاسس العلمية للتربية الحركية وتطبيقه الرياض الاطفال والمرحلة الابتدائية، ط ١، الكويت ، دار العلم للنشر والتوزيع ، ١٩٩٠.
٢. آنباتمان ، التنس ، ترجمة قاسم لزام مصبر، بغداد، مطابع دار الحكمة، 1991.

## المصادر الاجنبية

1. Block J: An Exploration of Two Correction Procedure Used in Mastery Learning Approaches to Instruction; (Journal of Educational Psychology, No. 6. 1974).
2. Bruce Jogce Marsha Weil, Models of Teaching, 3<sup>rd</sup> ed. Prentice Hall of India, New Delhi, 1990.
3. Denese. D and Jackie S.: Mastery Learning in Public School: (Volda State University . December 1990).